

يفرق كثير من اللغويين بين مصطلحين من مصطلحات تعليم اللغات الثانية والأجنبية وتعلمها: أحدهما اكتساب اللغة، والآخر تعلم اللغة؛ وذلك بناء على التفريق بين مصطلحي اللغة الثانية second language، واللغة الأجنبية foreign language. فيقيدون الأول بتلقي اللغة الهدف من الناطقين بها داخل بيئتها، ويطلقون عليه مصطلح: اكتساب اللغة الثانية second language acquisition؛ كتلقي الإنجليزي أو الياباني اللغة العربية في بلد من البلدان العربية، وتلقي العربي أو الصيني اللغة الإنجليزية في بريطانيا أو أمريكا. ويقيدون الثاني بتعلم اللغة الهدف خارج مواطنها الناطقة بها، ويطلقون عليه مصطلح: تعلم اللغة الأجنبية foreign language learning؛ كتعلم الياباني اللغة العربية في بريطانيا، وتعلم العربي اللغة الإنجليزية في فرنسا أو اليابان<sup>(1)</sup>. بل إن بعض اللغويين التطبيقيين، أمثال ستيفن كراشن، قد فرق بين المصطلحين تفريقاً يبيّن، وأكد أن لكل منهما عمليات ووظائف مختلفة في اكتساب اللغة وتعلمها، كما سوف يتضح فيما بعد إن شاء الله.

ويرى لغويون آخرون عدم التفريق بين المصطلحين، ويعتقدون أنهما اسمان لمسمى واحد، لأن هؤلاء لا يفرقون بين مصطلحي اللغة الثانية واللغة الأجنبية، وربما فسروهما تفسيراً سياسياً أو تربوياً لا علاقة له باكتساب اللغة.